

الجامعة المستنصرية
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم الاقتصاد

دراسة تحليلية لاسباب تدهور اسعار الصرف في البلدان
النامية
(بلدان عربية مختارة)

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية الإدارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات
نيل درجة الماجستير في علوم الاقتصاد

من قبل الطالب

فiras حسين علي

بإشراف

أ.م.د. باسل الكرخي

٢٠٠٥م

بغداد

١٤٢٦هـ

المقدمة

بعد انهيار المنظومة الاشتراكية في العقد الاخير من القرن المنصرم، وخضوع العالم لسيطرة القطب الواحد، اخذت الدول الرأسمالية الكبرى بزعامة الولايات المتحدة الامريكية تروج لافكارها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وفقاً لما تقتضيه مصالحها.

وقد تبلورت افكارها الاقتصادية بالدعوى الى تحرير التجارة العالمية -العولمة الاقتصادية وكتجسيد لهيمنة الفكر الرأسمالي على الاقتصاد العالمي عمل صندوق النقد الدولي على منح القروض والمساعدات النقدية لاية دولة من دول العالم على ان تمثل الدولة المدينة لتوجيهات الصندوق الداعية الى الحد من سيطرة القطاع العام على النشاط الاقتصادي امام فصح المجال للقطاع الخاص من اجل قيادة مسيرة التنمية في البلاد فضلاً عن دعوته للدولة المعنية بتقليلها لنفقاتها العامة وزيادة وريادتها عن طريق الضرائب بهدف الحد من العجز المزمن للميزانية العامة وكذلك تحرير أسعار الفائدة والقضاء على تعددية اسعار الصرف عن طريق توحيد سعر الصرف الرسمي مع سعر الصرف في السوق الموازية -والذي يعبر عن القيمة الحقيقية للعملة المحلية تجاه العملات الدولية المختلفة- الامر الذي من شأنه ان يحافظ ويوسع من حيازات الدولة من النقد الاجنبي وبالتالي يجنبها من الوقوع في أزمة النقد الأجنبي الذي تعاني منه غالبية البلدان النامية.

لقد اثبت الواقع الاقتصادي ومما لايقبل الشك تقاوم أزمة النقد الاجنبي في البلدان النامية والتي تطل بضلالها على مزيد من التدهور في اسعار صرف عملات هذه البلدان على الرغم من تطبيق هذه الدول توجيهات صندوق النقد الدولي،(كتحرير أسعار الفائدة وتخفيض قيمة العملة المحلية) ذلك لان البلدان النامية تعاني من اختلالات هيكلية ونقدية ناشئة من الواقع الاقتصادي والاجتماعي المتخلف لهذه البلدان.

